

أسبوع ساخن في الغربية بين نار الإعتصامات وغضبة الثوار



الجمعة 28 فبراير 2014 12:02 م

كتب - محمد صلاح

علي مدار أسبوع كامل شهدت محافظة الغربية حالة من العصيان المدني ، التام ووقعت كافة مدن المحافظة بين وطأة مطرقة الإعتصامات الفئوية ، وسندين مظاهرات الثوار التي أرقّت مضاجع الإنقلاب

الإحتجاجات الفئوية

البداية اجتاحت محافظة الغربية حالة من الإحتجاجات الفئوية فى كثير من القطاعات والمؤسسات، حيث واصل العاملون بمكاتب الشهر العقارى بالغربية التابعون لوزارة العدل، إضراب عن العمل وقاموا بغلق المكاتب، للمطالبة بزيادة المرتبات وتوفير الحماية الأمنية وتعيين موظفين جدد لمساعدتهم فى الأعمال الموكلة إليهم، وتم غلق جميع المكاتب، وأعلن العاملون الاستمرار فى الإضراب لحين تنفيذ مطالبهم

وواصل العاملون بهيئة الأوقاف المصرية، إضرابهم للمطالبة بصرف الحافز الذى تم خصمه، مؤكدين أن هناك مكافآت يتم صرفها لأشخاص بعينهم، قد تصل إلى 20 ألف جنيه، فى الوقت الذى تم فيه خصم الإضافى للعاملين ودخل العاملون بهيئة البريد فى الغربية فى اعتصام مفتوح وإضراب عن العمل، وتجمع العاملون فى مقر الهيئة الرئيسى بمدينة طنطا، وأغلقوا البوابات فى وجه المواطنين، وذلك للمطالبة بتطبيق الحد الأدنى للأجور عليهم

وأكد عدد من العمال أن مطالبهم هى العدالة الاجتماعية وتطبيق الحد الأدنى للأجور، موضحين أنهم يتحملون أعباء وظيفية كثيرة وأقل فى الدرجات المالية والأدبية من القطاعات الأخرى
وواصل العاملون بمدفن صحراء مدينة السادات الصحى، التابعون لديوان عام محافظة الغربية اعتصامهم المفتوح وإضرابهم عن العمل، احتجاجًا على عدم صرف الحافز منذ 5 أشهر على حد قولهم

وأكد المعتصمون أنهم تابعون لديوان عام محافظة الغربية، وتم انتدابهم للعمل فى المدفن الصحى، ووافقوا رغم تعرضهم للخطر اليومى، ومعهم سائقين معدات ثقيلة وسيارات نقل، مقابل صرف 200% حافزا لهم، ومع ذلك لم يتقاضوا الحافز منذ شهر أكتوبر الماضى

وتظاهر عدد من سائقى "التوك توك" بمركز ومدينة قطور بمحافظة الغربية، ظهر اليوم الاثنين، أمام مقر مجلس المدينة، احتجاجًا على المواصفات القياسية التى فرضها عليهم مجلس المدينة ومنها تغيير واجهة "التوك توك" وفرض رسوم عالية القيمة نظير الترخيص السنوى

واصطف السائقون بمركباتهم أمام مجلس المدينة معلنين الاعتصام والإضراب حتى الرجوع عن كافة الشروط المجحفة على حد وصفهم

قلق واضطرابات

وفي مدينة طنطا قام مجهولون بإشعال النيران فى سيارة خاصة ملك مدير إدارة التدريب بأمن الغربية، وذلك بواسطة المواد البترولية، مما أسفر عن احتراقها وتبين أنها

ملك العميد جمال الشناوى، مدير إدارة التدريب بمديرية أمن الغربية

كما قام مجهولون بإحراق سيارة ضابط شرطة بسجن طنطا العمومى، يدعى محمد بسيونى أسفل منزله الكائن بشارع الحلو بطنطا

كما أشعل مجهولون النيران فى 3 سيارات تابعين لرجال الحزب الوطني والأمن فى مدينة قطور

تفاقم أزمة الكهرباء

تفاقمت أزمة انقطاع الكهرباء بالغربية وزادت عن حدها, حيث انقطع التيار الكهربائي عن معظم قرى المحافظة ومدنها, حتى فى الأماكن الحيوية وأماكن المستشفيات والخدمات العامة[]

ولجأ التجار وأصحاب المحلات التجارية للمولدات لمحاولة احتواء الأزمة ولمتابعة أعمالهم التجارية, مؤكدين أنهم يتعرضون لخسارة يومية باهظة من جراء انقطاع الكهرباء, حيث تتوقف عمليات البيع والشراء[]

إخلاء سبيل العديد من معتقلي الشرعية

وقرر المستشار تامر الدمرداش المحامي العام لنيابات غرب طنطا , إخلاء سبيل الدكتور توحيد محمد موافى عميد كلية الطب بجامعة بنها , ومصطفى المحمدي مصطفى سعد , وعارف المغاوري أبو المجد سليم المعتقلين فى القضية رقم 16823 لسنة 2013 جنح السنطة

كما تم إخلاء سبيل 7 من مؤيدي الشرعية ببيون وقطور غربية

التظاهرات الداعمة للشرعية

وعلى مدار أسبوع كامل لم تخلو مدينة أو مركز من مدن المحافظة من فعاليات حاشدة داعمة للشرعية ورافضة للإنقلاب الدموي فى مصر وتنوعت الفعاليات فى مدينة طنطا بين فراشات ثورية ومسيرات , ووقفات احتجاجية فى كافة شوارع المدينة كما نظم تحالف دعم الشرعية بالمحلة 3 مسيرات حاشدة , و3 سلاسل بشرية , وفراشتين , أرقت مضاجع الانقلاب وفى مدينة ببيون تم تنظيم 3 مسيرات , و3 مسيرات بالدراجات النارية , ومسيرة بالسيارات وفى زفتي تم تنظيم 3 مسيرات حاشدة ووقفة احتجاجية , وفراشة ومسيرة بالدراجات النارية والبخارية وفى كفر الزيات نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية 5 مسيرات متنوعة فى قري المركز , وأمام منازل الشهداء والمعتقلين كما تظاهر أبناء سمونود علي مدار أسبوع كامل تضامنا مع دعوات التحالف الوطني لدعم الشرعية

فيديو من مظاهرات طنطا

<http://youtu.be/gwelB5hAaVU>

فيديو من قطور

http://www.youtube.com/watch?v=1fJHBI_ffjg&feature=youtu.be

فيديو من زفتي

<http://www.youtube.com/watch?v=yuMRL9Or3Ww&feature=youtu.be>

<http://www.youtube.com/watch?v=yuMRL9Or3Ww&feature=youtu.be>

قطور

<https://www.youtube.com/watch?v=TJ9FXR08Y4s&feature=youtu.be>

بيون

<http://www.youtube.com/watch?v=WK6pXnKj0S4>